

دراسات نقدية

أعداد: ريما حمودي



المهمة العاشرة

Chapter

01

استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها
على ثقافتهم



يتناول هذا البحث موضوع استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساته على ثقافتهم، من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة خنشلة في الجزائر. يهدف إلى فهم التأثيرات التربوية والاجتماعية والإعلامية لهذه التكنولوجيا على الطفل في سياق مجتمعي متغير. ويعتمد البحث على إطار نظري وميداني شامل لفهم أبعاد الظاهرة وتحليل نتائجها

Chapter
01

المراجع

1. هل تحتوي المراجع على مصادر حديثة (آخر 5-10 سنوات)؟
للأسف، معظم المراجع المذكورة في الرسالة تعود إلى فترات قديمة نسبياً،
مثل: أحمد بدر، 1979
عبد الله المسلمي، 2005
إبراهيم بعزيز، 2012
إسماعيل علي السعد، 1993
أحمد عبد الرزاق وآخرون، 2009
بالرغم من أهمية بعض هذه المراجع في تأسيس الإطار النظري، إلا أن غياب المصادر الحديثة
(خصوصاً بعد 2015) يعتبر نقطة ضعف، خاصة في موضوع يتناول التكنولوجيا الحديثة التي
تتغير بسرعة. من الضروري دعم العمل بأحدث الدراسات التي تواكب تطورات الإعلام والاتصال
الرقمي في زمن الأطفال اليوم.

المراجع

2 هل تحتوي الرسالة على مصادر قديمة وحديثة لتغطية تاريخ الموضوع؟
نعم، تحتوي الرسالة على مزيج من:

مراجع قديمة تغطي المفاهيم الأساسية مثل التنشئة الاجتماعية والثقافة.

ومراجع أحدث (رغم قلتها) تشير إلى تطور تكنولوجيا الإعلام مثل دراسة عام 2012.

من الناحية البنيوية، هذا الدمج جيد لأنه يعطي أفقاً زمنياً وتحليلاً تطورياً. لكن كان من الأفضل توسيع قاعدة المراجع الحديثة لتشمل مستجدات مثل الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال أو خوارزميات المحتوى في يوتيوب، وغيرها من الوسائط الرقمية المعاصرة.

هل المراجع ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة وأهدافها؟

نعم، أغلب المراجع مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع الدراسة مثل:
• ثقافة الطفل

• الإعلام التفاعلي

• الإنترنت والتلفزيون وتأثيرهما على السلوك

الباحثة كانت دقيقة في اختيار المراجع من حيث ارتباطها بالموضوع. لكن بعض المراجع، خاصة الأجنبية، تبدو نظرية وعامة ولم يُستفد منها في بناء تحليلات تطبيقية أو مقارنات واقعية مع الواقع الجزائري أو العربي.

المراجع

4. هل تم استخدام المراجع بشكل مناسب لدعم الحجج والنظريات؟
- من خلال تحليل الفصول، المراجع استخدمت لتعزيز الفرضيات والمفاهيم النظرية حول تأثير الإعلام على الأطفال. لكن:
- في بعض المواضع، يتم ذكر المراجع دون ربط واضح أو عميق بالمحتوى التحليلي أو النتائج.
 - غابت الإشارة إلى دراسات ميدانية حديثة يمكن أن تدعم النتائج بشكل أقوى.
- الطريقة التي استخدمت بها المراجع كانت تقليدية نوعاً ما، بدون تعمق نقدي أو نقاش مقارنة بين أكثر من مصدر. كما أن الاستشهادات لم تكن دوماً متصلة بشكل منطقي بسياق الحجة المطروحة.

المراجع

هل تم توثيق المراجع وفقاً للمعايير الأكاديمية مثل APA، MLA، Chicago؟
لا، لم يتم اتباع أي من هذه الأنماط الأكاديمية المعروفة بشكل دقيق.

التوثيق المستخدم أقرب ما يكون إلى أسلوب تقليدي غير ممنهج، حيث يُذكر اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الدار، وسنة النشر، لكن دون اتباع نسق موحد أو تفصيل دقيق كالمعمول به في APA أو MLA.
مثلاً: أحمد بدر، أصول البحث ومناهجه، (د ط)، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت، 1979.
هذا يضعف الجانب الأكاديمي للرسالة، ويجعل من الصعب على القارئ تتبع المصادر أو التحقق منها بدقة، كما أنه يُضعف من فرص قبول البحث في مجلات علمية محكمة دولياً.

هل تم الالتزام بتنسيق موحد في النص وقائمة المراجع؟

لا. هناك تباين واضح في تنسيق المراجع من حيث الترتيب، علامات الترقيم، وذكر معلومات النشر. بعض المراجع تذكر كاملة وبعضها ناقصة أو بصيغة مختلفة، ما يدل على غياب مراجعة دقيقة لهذا الجزء.
تنسيق المراجع جزء لا يتجزأ من مصداقية البحث، ويُظهر مدى التزام الباحث بالمعايير الأكاديمية.

المراجع

هل الاقتباسات دقيقة ومتوافقة مع المراجع؟

جزئيًا. تم توظيف بعض الاقتباسات داخل النص لدعم الأفكار، لكنها غالبًا تفتقر إلى التوثيق الدقيق، ولا تشير بوضوح إلى الصفحات أو الطبقات، كما لا يوجد توضيح للاقتباس المباشر مقابل الاقتباس غير المباشر. هناك غموض أحيانًا في الربط بين الاقتباس والمصدر، مما قد يؤدي إلى التباس أو حتى تفسيرات غير دقيقة للمحتوى الأصلي.

هل عدد المراجع كافٍ لدعم البحث؟

جزئيًا. المراجع عديدة (تتجاوز 60 مصدرًا)، لكنها قديمة في أغلبها ولا تعكس تطور المجال في آخر 5-10 سنوات. توجد فجوة كبيرة في تحديث المعلومات، خصوصًا وأن موضوع البحث (تكنولوجيا الإعلام الحديثة) يتطلب الاعتماد على مصادر حديثة.

الكمية جيدة، لكن الجودة الزمنية للمراجع غير كافية لتغطية التطور السريع في هذا المجال.

المراجع

هل تم ربط المراجع ببعضها لتوضيح الفجوات الأدبية؟
لا يظهر تحليل نقدي فعلي للمراجع، ولا توجد محاولات لربط المراجع ببعضها أو توضيح الفجوات المعرفية التي تغطيها الدراسة الحالية.
تم استخدام المراجع كمصادر تعريفية أكثر من كونها أدوات تحليلية.
غياب التحليل المقارن بين المراجع يُضعف القدرة على تقديم رؤية بحثية متكاملة، وكان من الأفضل أن توضح الباحثة كيف تكمل أو تتناقض المراجع مع بعضها.
هل تضمنت الدراسة مراجع أجنبية موثقة؟ وهل كانت فعالة؟
نعم، هناك مراجع أجنبية مثل: Sorokin، R. Linton، Madeline Grawitz، Malinowski... لكن: هذه المراجع قديمة (من 1950s-1990s). لم يُوظف منها إلا القليل.
غابت المراجع الأجنبية الحديثة التي تعكس الأدبيات الدولية المعاصرة حول التكنولوجيا والإعلام.
وجود مراجع أجنبية يُعزز من تنوع المصادر، لكن استخدامها لم يكن عميقًا ولا مؤثرًا في تحليل البيانات أو تقديم مقارنات دولية قوية.

المراجع

الخلاصة النقدية تشير إلى أن الرسالة تعاني من عدد من الإشكالات المنهجية المرتبطة بتوثيق المراجع وتوظيفها. فقد غابت المعايير الأكاديمية المعتمدة (مثل APA أو MLA) في عملية التوثيق، مما أضعف الاتساق بين الإحالات النصية وقائمة المراجع.

كما لوحظ غياب التنسيق الموحد في عرض المصادر، فضلاً عن استخدام محدود للمراجع الأجنبية، مع انعدام واضح للمراجع الحديثة التي تعكس تطورات المجال في السنوات الأخيرة.

بالإضافة إلى ذلك، لم توظف المراجع بطريقة تحليلية ناقدة، حيث غابت الروابط البنيوية التي تبرز التفاعل بين الدراسات السابقة، ولم يُستثمر المحتوى المرجعي في كشف الفجوات المعرفية أو دعم فرضيات الدراسة بشكل نقدي.

ورغم أن عدد المراجع كان كافياً عددياً، إلا أن قيمتها العلمية تبقى محدودة بسبب قدمها وعدم ملائمتها الكاملة لموضوع البحث الديناميكي المتعلق بتكنولوجيا الإعلام الحديثة.

•معلومات عن الدراسة :

اسم البحث:

استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم – الجزائر: دراسة ميدانية على عينة أسر بمدينة خنشلة اسم الباحثة: عليمه عقون سنة النشر: السنة الجامعية 2021/2022
أطروحة دكتوراه مقدمة إلى قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

التوثيق: عقون، ع. (2022). استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة خنشلة (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

رابط الدراسة: <http://thesis.univ-biskra.dz/5927/>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

